



أهمية لجنة التدقيق ودورها في تحسين نظام الرقابة الداخلية

الباحث علاء حسين نصيف

م. م. احمد حسين مجي

م. كزار حميدي

المستخلص

تعد لجنة التدقيق من اللجان المهمة بسبب الدور الذي تؤديه في الاشراف والرقابة على عملية اعداد القوائم المالية وتقويم نظم الرقابة الداخلية وتدعيم استقلالية المدقق الداخلي ، الامر الذي يزيد من جودة ونزاهة القوائم المالية والتي سينعكس على كفاءة مجلس الادارة في تدعيم مركز الشركة من خلال زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، وقد جاء هذا البحث للوقوف على هذا الدور الذي تلعبه لجنة التدقيق في تحسين التدقيق الداخلي في الشركات العراقية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث ، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث المكون من مدققي الحسابات الداخليين والاكاديميين.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها، وجود دور للجنة التدقيق في تعزيز استقلالية التدقيق الداخلي في الشركات ، مع التأكد من ضرورة التزام اقسام التدقيق الداخلي بالقوانين وتطبيق المهام والمسئوليات المحددة حسب اللوائح والتعليمات، بالإضافة إلى وجود دور للجنة التدقيق في تحسين خطة عمل التدقيق الداخلي في الشركات. وخرج بتوصيات منها، على لجان التدقيق الإفصاح بتقاريرها عن أنشطتها التي يمكن أن تسهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها، وضرورة تشكيل لجان التدقيق من أعضاء ذي خبرة مالية ومحاسبية، وقيام المنظمات والهيئات المهنية بتنمية الوعي لدى ادارات الشركات والمساهمين والمستثمرين بإبراز دور لجان التدقيق واصدار ارشادات وقواعد السلوك المهني التي تعمل على تطوير لجان التدقيق في الشركات العراقية .

Abstract

The Audit Committee is important commissions because of the role they play in the supervision and control of the process of preparation of the financial statements and assessing internal control systems and strengthen the independence of the internal auditor, which increases the quality and integrity of the financial statements, which will be reflected on the efficiency of the Board in enhancing the status of the company by increasing the confidence of users of financial statements. This research was to determine the role played by the Audit Committee on internal audit improvement in Iraqi firms, in order to achieve this goal follow descriptive analytical for relevance to the nature of search, where you design the questionnaire as a tool to collect data from the research community consisting of Internal Auditors and academics.

The research found several most important results, having the role of the Audit Committee in promoting the independence of internal audit in enterprises, making sure the internal audit departments must comply with the rules and application of specific tasks and responsibilities according to regulations and instructions, in addition to having the role of the Audit Committee to improve the internal audit work plan in companies. and came up with recommendations, to disclose audit committees report on their activities that can contribute to the improvement of the system of internal control and its effectiveness, and the need to audit committees of experienced members, financial and accounting . And



professional organizations and bodies to develop awareness among corporate departments and shareholders and investors by highlighting the role of audit committees and issuing guidance and professional conduct that work on developing the corporate audit committees.

المقدمة:

ادت الانهيارات المالية في كبرى الشركات العالمية الى الضغط على الهيئات الإدارية في هذه الشركات وأعضاء مجالس إدارتها، وحثهم على وضع وإقرار ضوابط ونظم وقائية في مجال التحكم وتوجيه إدارة الشركات التي يديرونها، فجاءت فكره تشكيل لجان التدقيق من أعضاء مجلس الإدارة على أن تحدد لها المهام والواجبات وكيفية تشكيلها، من اجل مساعدة المجلس في القيام بمسؤولياته الإشرافية والرقابية، اذ تلعب لجان التدقيق دورا هاما في زيادة المصدقية والشفافية في المعلومات التي تفصح عنها الشركات ولا سيما المعلومات المالية ، وذلك من خلال دورها في الإشراف على إعداد التقارير المالية وإشرافها على وظيفة التدقيق الداخلي ودورها في دعم وظيفة مراقب الحسابات وزيادة استقلاليته، كما تعمل كحلقة وصل للتنسيق بين عمل المدقق الخارجي وإدارة الشركة بصورة تؤدي إلى دعم استقلالية المدقق وزيادة فاعلية عملية التدقيق والرقابة الداخلية في الشركة ، ويمثل وجود لجنة التدقيق في أي شركة حماية للمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين من حالات تحريف القوائم المالية وبالتالي تدعيم الثقة في عملية إعداد وتدقيق تلك القوائم.

وتعتبر الرقابة الداخلية من أهم وسائل الإدارة في الرقابة على أعمال الشركات ، وشهدت الرقابة الداخلية في السنوات الأخيرة عناية كبيرة من القائمين بإدارة الوحدات، فهي ضرورة فنية لخدمة الإدارة ومساعدتها في حماية موجوداتها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية و والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وتحقيق الكفاية الإنتاجية والخطط الإدارية المرسومة وضمان تمسك العاملين بالسياسات والخطط الإدارية المرسومة . وتأسيساً على ذلك فان هذا البحث يهدف الى بيان دور لجان التدقيق واهميتها في تحسين نظام الرقابة الداخلية . ولغرض تحقيق هدف البحث فقد تم تقسيمه الى خمسة مباحث . خصص المبحث الاول منه لعرض منهجية البحث. اما الفصل الثاني فقد خصص كمدخل نظري لمفهوم لجان التدقيق . اما الفصل الثالث فقد خصص كمدخل نظري لنظام الرقابة الداخلية . والفصل الثالث خصص للجانب التحليلي للبحث ولعرض البيانات وتحليلها وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء التحليل الاحصائي من خلال استمارة الاستبانة . واخيرا خصص المبحث الخامس لعرض الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها في ضوء الدراسات النظرية والعملية التي تمت في البحث .

المبحث الأول - منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في معرفة مدى اهمية ودور لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية، الذي ينعكس بشكلٍ ايجابي على مستوى الاداء في الشركات العراقية.

ويمكن تحقيق الغرض من البحث من خلال الاجابة على السؤال التالي:

" ما هو دور لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية ؟ "



ثانياً: أهمية البحث

دفعت الفسائح المالية العالمية المجتمعات المالية الى البحث عن دور حيوي لمجالس الإدارات ولجان التدقيق والإدارة العليا والمدققين الداخليين والخارجيين لتفعيل دورهم بشكل أكبر، لما لها من تأثير ليس فقط على المستثمرين والمتعاملين في الاسواق المالية ودائئها والمقترضين منها بل تشمل جميع الفئات ذات العلاقة بها او المصلحة فيها، كالجهاات الحكومية وفئات المجتمع بشكل عام.

من هنا جاء الاهتمام بلجان التدقيق من حيث تطور خدماتها، والتركيز على القيام بأنشطتها، كونها وسيلة رئيسية تلجأ اليها الإدارة العليا في الشركات لممارسة وظائفها الرقابية والإشرافية على مختلف الأنشطة والعمليات المالية والمحاسبية وإنما ايضا الإدارية بهدف التأكد من أن جميع الضوابط ونظم الرقابة الداخلية تم وضعها بما يتناسب مع تحقق الأهداف الموضوعوة كذلك الرقابة على التدقيق الداخلي والتأكد من نزاهته وموضوعيته .

واستناداً لما قدم تتمثل أهمية البحث من خلال :

1. بيان الدور الذي تلعبه لجنة التدقيق في الشركات العراقية واهميتها لنظام الرقابة الداخلية التي تعد امراً مهماً وحيوياً لكل من الادارة واصحاب المصالح في الشركات.
2. التأكيد على أهمية تشكيل لجنة التدقيق في الشركات العراقية .

ثالثاً: أهداف البحث

ركز البحث على فهم دور لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية، وتحقيقاً لهذا الهدف سيتم أستعراض الآتي:

- مفهوم لجنة التدقيق والعوامل التي ساعدت على زيادة الاهتمام بتشكيلها.
- أهمية لجنة التدقيق بالنسبة للتدقيق الداخلي وموقعها في الهيكل التنظيمي ، معايير فاعلية اداءها ومهامها الاساسية ، صلاحياتها واليات عملها ، معايير فاعلية اداءها ومهامها الاساسية
- مفهوم نظام الرقابة الداخلية واقسامها ومقوماتها.
- بيان دور لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية.

رابعاً: فرضيات البحث

تحقيقاً لهدف البحث تم وضع الفرضية التالية:

" تقوم لجنة التدقيق بدور إيجابي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في الشركات"

خامساً: أسلوب جمع البيانات

اعتمد الباحث في تناوله الجانب النظري على مجموعة من المراجع والكتب والبحوث المنشورة، اما الجانب التطبيقي فقد استخدم الباحث استمارة الاستبانة والتي من خلالها تم جمع البيانات المطلوبة لأغراض البحث الحالي، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابات.



المبحث الثاني - لجنة التدقيق - مدخل تعريفي

1-2 المقدمة

دفعت الفضائح المالية العالمية المجتمعات المالية الى البحث عن دور حيوي لمجالس الإدارات ولجان التدقيق والإدارة العليا والمدققين الداخليين والخارجيين لتفعيل دورهم بشكل أكبر، حيث أن نتائج أعمال الشركات لا تؤثر نتائجها فقط على ملايين المستثمرين والمتعاملين في الاسواق المالية ودائيتها والمقترضين منها وإنما تعدت تأثيراتها سواء كانت إيجابية أو سلبية لتشمل جميع الفئات ذات العلاقة بها او المصلحة فيها، كالجهاز الحكومية وفئات المجتمع بشكل عام.

من هنا جاء الاهتمام بلجان التدقيق من حيث تطور خدماتها، والتركيز على القيام بأنشطتها، كونها وسيلة رئيسية تلجأ اليها الإدارة العليا في الشركات لممارسة وظائفها الرقابية والإشرافية على مختلف الأنشطة والعمليات المالية والمحاسبية وإنما ايضا الإدارية بهدف التأكد من أن جميع الضوابط ونظم الرقابة الداخلية تم وضعها بما يتناسب مع تحقق الأهداف الموضوعية كذلك الرقابة على التدقيق الداخلي والتأكد من نزاهته وموضوعيته.

2-2 تعريف لجنة التدقيق

عرفت بأنها احدى اللجان الرئيسية لمجلس الإدارة، يمكن أن تدعم موضوعية ومصداقية إعداد التقارير المالية، كما يمكن أن تساعد المديرين التنفيذيين في الوفاء بمسؤولياتهم، كما أنها تدعم وتقوي دور المديرين غير التنفيذيين، وتدعم استقلالية المدققين وتحسن من أعمال التدقيق فضلاً عن ذلك تساعد في ايجاد نوع من الوقاية من قبل المساهمين على الادارة، ويمكن اعتبارها أداة مفيدة ومعاونة لمجلس الإدارة في مراقبة أداء الشركة وتسير نشاطها.

وعرفت بأنها: لجنة يتم تعيين أعضائها عن طريق الشركة من الأعضاء غير التنفيذيين بمجلس الإدارة، وتعد قناة اتصال بين مجلس الإدارة والمدقق الخارجي للشركة ولها دور رقابي على جميع عمليات الشركة. (دحدوح، 2008: 25)

وعرفها (الذنيبات: 2010 : 181) : بأنها اللجنة التي تتكون عادة من المديرين غير التنفيذيين في الشركة، وأن الهدف الاساس من تشكيلها هو زيادة فاعلية وظيفة التدقيق وزيادة مسائلة الإدارة.

2-3 العوامل التي ساعدت على زيادة الاهتمام في تشكيل لجنة التدقيق

توجد عوامل متعددة ساعدت في زيادة الاهتمام بموضوع لجان التدقيق لعل أهمها ما يأتي:

(دحدوح، 2008: 255)

1. تزايد حالات الإخفاق المالي للعديد من الشركات والبنوك في الخارج، وتزايد حالات الغش والتلاعب بها إضافة إلى زيادة رغبة هذه الشركات على تدعيم عملية الرقابة على أنشطتها، والتأكد من سلامة تطبيق المبادئ المحاسبية.
2. زيادة الضغوط من قبل مستخدمي التقارير المالية على الشركات والبنوك لإظهار نتيجة أعمالها ومركزها المالي بصورة عادلة وسليمة.



3. التناقض الموجود بين مدققي الحسابات القانونيين وبين إدارة الشركة خاصة فيما يتعلق بالمحافظة على استقلال مدقق الحسابات لإبداء الرأي الفني والمحايد، ومن ثم فإن وجود لجنة التدقيق في أي شركة يمثل حماية للمساهمين ويضمن تحقيق استقلال مدق الحسابات.
4. الحاجة الى تعزيز الثقة والجودة في عملية إعداد القوائم المالية وتدقيقها خاصة في ظل اقتصاديات السوق والمنافسة.
5. حاجة أصحاب المصلحة في الشركات الى الية إدارية تسهم في ضبط ورقابة أداء الادارة كوكيل عنهم خاصة بشأن الأمور المالية والرقابية.
6. بعض الدول تتطلب ضرورة النشر الفعلي لتقارير مالية مرحلية إلى جانب التقارير السنوية، هذا الأمر يتطلب قدراً كبيراً من الوقت والجهد، وقد يكون إشراك أعضاء مجلس الإدارة كافة في هذه العملية التي تستغرق وقتاً طويلاً، أمراً لا يتسم بالكفاءة من ناحية تخصيص موارد مجلس الإدارة.
7. الخلاقات التي تحدث بين مصالح أعضاء مجلس الإدارة ومصحة جودة التقارير المالية بشكل لا يكون ملائماً لتدخل أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين في عملية إعداد التقارير المالية، ومن هنا تبرز أهمية وجود أعضاء غير تنفيذيين داخل لجنة التدقيق.
8. عدم تجانس ما بين أعضاء مجلس الإدارة وضخامة عددهم قد يؤدي أحياناً إلى عدم التناسب في تناول العملية الشاقة المليئة بالتفاصيل والخاصة باستعراض تدقيق القوائم المالية للشركة.

2-4 أهمية لجنة التدقيق بالنسبة للتدقيق الداخلي

تتجلى أهمية لجان التدقيق من خلال المنافع المتوقعة منها، والتي يمكن أن تقدمها إلى جميع الأطراف ذات العلاقة، مثل: مجلس الإدارة والمدقق الخارجي والداخلي والمساهمين وأصحاب المصالح. ويمكن توضيح المنافع التي تقدمها لجان التدقيق بالنسبة للمدقق الداخلي على النحو التالي:

تقوم لجان التدقيق باختيار رئيس قسم التدقيق الداخلي وتوفير الموارد اللازمة لهذا القسم والاجتماع المستمر بهم لحل المشكلات التي قد تنشأ بينهم وبين الإدارة، مما يؤدي إلى زيادة استقلالية وتفعيل دور قسم التدقيق الداخلي. (سليمان، 2006: 144-148)

2-5 موقع لجنة التدقيق في الهيكل التنظيمي

يتم تشكيل لجان التدقيق عادة في معظم دول العالم من قبل مجالس إدارة الشركات التي تتولى اختيارهم من الأعضاء غير التنفيذيين، وتحديد مهامهم وواجباتهم، وتحديد مكافاتهم وقبول استقالاتهم والاستغناء عن خدماتهم.

وغالبا ما يكون أعضاء لجنة التدقيق من أعضاء مجالس ومدراء سابقين في شركات أخرى أو من كبار رجال الخدمة المدنية والمحاليين إلى التقاعد أو محاسبين قانونيين، أو من بين أساتذة الجامعات أو السياسيين السابقين والذين لهم خلفية علمية وعملية في مجالات المحاسبة أو إدارة الأعمال أو التمويل أو الاقتصاد ممن يتمتعون بعقلية تحليلية ومقدرة على تقصي الحقائق. ويتم اختيار لجنة التدقيق لمدة ثلاث سنوات وقد تصل هذه المدة الى أكثر من سبع سنوات، ثم يتم تغيير جميع أعضائها لضمان استمرار



استقلاليتهم وتشجيع الحصول على خبرات وافكار جديدة دائماً، مع مراعاة أن مدة عضوية اللجنة يجب أن لا تتجاوز مدة عضوية مجلس الإدارة. (تامر، 2010: 8)

ويتم منح أعضاء لجان التدقيق مكافئات لقاء جهودهم المبذولة في أداء مهامهم، كما يجب أن تكون مكافئات أعضاء لجنة التدقيق كافية لجذب وتحفيز الأشخاص ذوي المهارات العالية، ويمكن أن تتضمن أتعاب سنوية وبدل حضور جلسات وأتعاب إضافية مقابل رئاسة اللجنة، وان تتاح لأعضاء لجنة التدقيق الحصول على مكافئاتهم في صور أسهم الشركة. (ميخائيل، 2005: 18)

2-6 معايير فاعلية اداء لجنة التدقيق

لكي تتجح لجان التدقيق في تحقيق الاهداف المتوقعة من تشكيلها، لابد من توافر بعض المعايير الاساسية التي في حالة افتقار لجان التدقيق لها فسيكون اداء هذه اللجان غير فعال، وقد تحددت هذه المعايير من خلال القواعد التي حددتها المنظمات والهيئات المهنية، والتي اعتمدها الجهات الحكومية في تشريعاتها المنظمة لعمل هذه اللجان، وان هذه المعايير قد تختلف باختلاف طبيعة الشركات وحجمها، ولكن بشكل عام يمكن تحديد اهم المعايير الاساسية لتحقيق الفاعلية في عمل لجان التدقيق بما يأتي: (محمد والصقر، 2012: 183-230)

1. استقلالية أعضاء لجنة التدقيق:

لضمان استقلالية لجنة التدقيق فقد نصت الجمعية القانونية للمحاسبين القانونيين على وجوب تنظيم لجان التدقيق لتكون لجنة دائمية تابعة لمجلس الإدارة تتألف بشكل أساسي من أعضاء غير تنفيذيين. وذلك لضمان مقدرة أعضاء لجنة التدقيق من تقييم موضوعية كل من جودة الإفصاح في القوائم المالية، ومدى ملاءمة نظام الرقابة الداخلية في الشركات.

2. الخبرة والمعرفة لدى أعضاء لجنة التدقيق:

ان الخبرة والمعرفة العلمية تدعم خاصيتي الاستقلالية والموضوعية لأعضاء لجنة التدقيق، حيث ان امتلاك أعضاء لجنة التدقيق مهارات الخبرة والمعرفة، وتنوع هذه المهارات لديهم، يساهم في زيادة فاعلية لجان التدقيق، حيث امتلاك أعضاء لجنة التدقيق للخبرة والمعرفة والمهارة يمكنهم من متابعة أنظمة الرقابة الداخلية وتقييمها ومدى الالتزام بإجراءات هذه النظم، بالإضافة إلى القدرة على فهم الأمور المحاسبية والتدقيقية والإدارة المالية، ويكونوا على دراية كافية بإعداد التقارير المالية وبطبيعة نشاط الشركة أو المجال التي تعمل فيه.

3. تشكيلة أعضاء لجنة التدقيق:

يختلف عدد أعضاء لجنة التدقيق من شركة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى، وفقاً لحجم مجلس الإدارة وحجم الشركة وطبيعة نشاطها. لكن بشكل عام ينبغي أن يكون عدد الأعضاء كافياً لتحقيق مزيج من الخبرات والقدرات التي تمكن اللجنة من القيام بالمهام المطلوبة عليها وتحقيق أهدافها. وقد لوحظ من خلال الدراسات أن العدد الأمثل لأعضاء لجنة التدقيق يتراوح بين ثلاثة وخمسة على سبعة أعضاء .

4. التحديد الواضح لحقوق وواجبات لجنة التدقيق:



يجب أن يتم تحديد حقوق وواجبات لجنة التدقيق بصورة واضحة وتفصيلية لكي يمكن لها أن تقوم بأعمالها بفعالية، ولكي لا يحدث تعارض أو تداخل بين عمل اللجنة وأعمال الأجهزة التنفيذية في الشركة.

5. اجتماع لجنة التدقيق:

ان عدد المرات التي تجتمع فيها لجنة التدقيق خلال العام يعد من الأمور التي تؤثر في فعالية لجنة التدقيق، إذ يعد ذلك مقياساً مهماً على مقدرة اللجنة على القيام بمهامها وممارسة دورها بشكل ايجابي. ويكون لاجتماعات لجان التدقيق اثر مهم على اداء الرقابة الداخلية وتقييم الأنشطة المختلفة للشركة.

2-7 مهام لجنة التدقيق تجاه نظام الرقابة الداخلية

توجد مجموعة من المهام التي يتوجب على لجان التدقيق القيام بها اهمها: (طينه، 2012: 33-34)

1. تقييم فاعلية التدقيق الداخلي وجودتها كجزء من نظام الرقابة الداخلية، وأنها تتم وفقاً لمعايير الأداء المهني.

2. فحص لائحة التدقيق الداخلي والموافقة عليها.

3. فحص استراتيجية التدقيق الداخلي وخطته السنوي والموافقة عليها.

4. التنسيق بين عمل المدققين الداخليين والقانونيين، مما يؤدي الى تحسين الاتصال بينهم، وزيادة جودة عملية التدقيق الداخلي، وذلك من خلال ما يلي:

- تعيين رئيس قسم التدقيق الداخلي.
- التأكيد على أن التدقيق الداخلي لديه الموارد الكافية لمباشرة عملياته.
- حرية الاتصال المباشر لمدير قسم التدقيق الداخلي بلجنة التدقيق لمناقشة أية أمور مهمة.
- التأكد من عدم وجود أية قيود على المدققين الداخليين عند تنفيذهم لمهامهم، والتي قد تؤدي الى عدم تحقيق أهداف التدقيق الداخلي.

5. فحص نتائج التدقيق الداخلي وخاصة تلك التي لها تأثير مهم في الشركة مثل التصرفات غير القانونية، ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية والالتزام بالقوانين التي تطبق على الشركة.

6. فحص المستوى المهني للمدققين الداخليين، ومدى كفاءتهم في تنفيذ مسؤولياتهم.

2-8 صلاحيات لجنة التدقيق

لاشك أن تحديد صلاحيات وسلطات لجنة التدقيق بصورة تفصيلية وواضحة يمكنها من القيام بأعمالها بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يستوجب منحها الصلاحيات التي تؤهلها للقيام والاضطلاع بالمسؤوليات الواجب القيام بها لتمكينها من اتخاذ القرارات التي تكفل تحقيق الأداء السليم لكافة أنشطتها.

وعليه حتى تستطيع لجنة التدقيق القيام بمهامها ومسؤولياتها يجب أن تتوفر لديها صلاحيات معينة تمكنها من ذلك، كأن يكون لديها صلاحية الحصول على أية معلومة من الإدارة التنفيذية واستدعاء أي موظف أو عضو مجلس إدارة لحضور اجتماعاتها، طلب حضور مدقق الحسابات الخارجي لمناقشته في أمر يتعلق بالشركة، التوصية لمجلس الإدارة بترشيح مدققي الحسابات الخارجي للانتخاب من الهيئة العامة، وكذلك ترشيح تعيين المدقق الداخلي للشركة.

(مشتهى، 2008: 35)



2-9 آليات عمل لجنة التدقيق

- من الأهمية وضع خطة متكاملة لتنفيذ الليات ومهام عمل تلك اللجان بالكفاءة والفاعلية المطلوبتين، وتتضمن هذه الخطة ما يأتي:
1. إدراج جميع المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن تقوم بأدائها لجنة التدقيق في ميثاق مكتوب ويصادق عليه مجلس الإدارة.
 2. أن يقوم رئيس اللجنة بعمله على أساس التفريغ الكامل، للتنسيق الدائم بين مجلس الإدارة والإدارات التنفيذية والأعضاء الآخرين.
 3. أن تعقد اللجنة اجتماعاتها بشكل دوري وعلى أساس شهري.
 4. تعقد اللجنة اجتماعات أخرى كلما دعت الحاجة لذلك.
 5. تدعو اللجنة لحضور اجتماعاتها من تراه من المديرين أو الموظفين أو غيرهم.
 6. تقوم اللجنة بتوفير الموارد اللازمة لقيام اللجنة بمهامها وتحمل مسؤولياتها، سواء كانت موارد مالية أم بشرية.
 7. قيام اللجنة بإصدار تقريراً سنوياً يتم نشره ضمن التقارير السنوية، بحيث يتضمن المهام التي نفذتها فعلاً خلال العام، وكذلك عدد أسماء لجنة التدقيق والخبرات العلمية والعملية المتوافرة لديهم، وايضاً عدد اجتماعات اللجنة أثناء العام ونسبة حضور كل عضو فيها. (سليمان، 2006: 158)

المبحث الثالث - الرقابة الداخلية - مدخل مفاهيمي

3-1 تعريف الرقابة الداخلية

- أوردت الأدبيات المحاسبية العديد من التعاريف العلمية لمفهوم الرقابة الداخلية ومنها ما يأتي:
- لقد عرف المعيار الدولي للتدقيق (ISA No. 400) في الفقرة الثامنة منه نظام الرقابة الداخلية بأنه : " الاجراءات والسياسات التي تتخذها ادارة اي منظمة لمساعدتها ما امكن في التوصل الى تحقيق اهدافها والالتزام بهذه السياسات لضمان حماية الموجودات او الاصول واكتشاف الغش ومنع الخطأ وتكامل السجلات المحاسبية وتوفير معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب " (الاتحاد الدولي للمحاسبين ، 1998 : 118)
 - كذلك عرفت لجنة COSO المنبثقة عن لجنة Treadway نظام الرقابة الداخلية بأنه عمليات تنفذ بواسطة مجلس إدارة الوحدة أو الإدارة وكل الموظفين ، وهي تصمم لتوفير ضمان معقول لتحقيق الأهداف الآتية : (Whittington & Pany , 1998 : 218)
 - الاعتماد على القوائم المالية .
 - كفاءة وفاعلية العمليات .
 - الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات .
 - اما لجنة المنظمات الراعية لهيئة تريد وي فترى ان الرقابة الداخلية وفق مفهوم Sponsoring (Organization Committee(coso) " هو جزء من عمليات المؤسسة يتم تصميمها لتعطي توكيدا معقولاً عن تحقيق المؤسسة لأهدافها التشغيلية والمالية والإدارية من حيث كفاءة وفاعلية



العمليات ومدى الاعتماد على التقارير والقوائم المالية والالتزام بالقوانين والنظم المرعية وحماية الأصول، كما إنها تتأثر بمجلس الإدارة والإدارة والأفراد" (Roberts&louwens,2002:144)

- وعرفه آخرون بأنه : "عبارة عن النظام الشامل لتنظيم العمل وتحديد خطواته وتوزيع للسلطات وتحديد للمسئوليات ، وكذلك فرض الرقابة على جميع عمليات الوحدة." (أمين ، 2001 : 3)

2-3 مكونات الرقابة الداخلية

لغرض تحديد الأهداف المتوقع الوصول اليها كان لابد من تقسيم الرقابة الداخلية الى ثلاثة اقسام :
(عبد الله، 2007: 167)

أولاً: الرقابة الادارية

وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والاجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الانتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الادارية).

ثانياً: الرقابة المحاسبية

وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والاجراءات الهادفة الى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها.

ثالثاً: الضبط الداخلي

ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والاجراءات الهادفة الى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال.

3-3 مقومات أنظمة الرقابة الداخلية

يعتمد النظام السليم للرقابة الداخلية على توافر مجموعة من المقومات الاساسية يمن تلخيصها بالاتي:

1. هيكل تنظيم اداري

يجب ان يراعى في تصميم الهيكل التنظيمي تسلسل الاختصاصات بدقة ووضوح حتى لا يوجد تعارض بين الاختصاصات وتحديد المسؤوليات وبالتالي لا يوجد تداخل بين المسؤوليات الوظيفية المختلف.

(احمد،2009: 16)

2. نظام محاسبي

نظام يتضمن مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات والمستندات ودليلاً للحسابات تفي باحتياجات الوحدة الاقتصادية، الغرض منها اثبات العمليات التي تحدث ما بين هذه الوحدة والأطراف الأخرى.

(زغير،2011: 33)

3. الاجراءات التفصيلية لتنفيذ الواجبات

ان وضع الاجراءات التفصيلية التي تحدد أداء كل عملية تقتضي التغيير في الواجبات المناطة بالموظفين من وقت لآخر. ان تغيير المهام التي يكلف بها الموظفون تساعد في اكتشاف الأخطاء التي يكون الموظف سبق قد ارتكبها.

(عثمان،1999: 2)

4. اختيار الموظفين الأكفاء ووضعهم في مراكز مناسبة



مما يتضمن ذلك توصيف دقيق لوظائف الشركة المختلفة وبرنامج مرسوم لتدريب العاملين في الشركة بما يضمن حسن اختيارهم ووضع كل موظف أو عامل في المكان المناسب له حتى يمكن الاستفادة من الكفاءات المختلفة. (توماس وهنكي، 2001: 379)

5. رقابة الأداء في ادارات المشروع ومراحله المختلفة وذلك لتحقيق كفاية عالية فيه

تتم رقابة الاداء بطريقة مباشرة كإشراف كل مسؤول عن عمل من هم دونه وبطريقة غير مباشرة كاستعمال أدوات الرقابة المختلفة مثل (الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية وتقارير الكفاية والتدقيق الداخلي... الخ). (حسن، 2010: 30)

6. استخدام كافة الوسائل الالية

بما يكفل التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والحفاظ على أصول الشركة وموجوداتها من أي تلاعب أو اختلاس. (المنصور، 2010: 25)

3-4 دور لجنة التدقيق في دراسة نظم الرقابة الداخلية

تلعب لجنة التدقيق دوراً مهماً في زيادة فاعلية التدقيق الداخلي والعمل على تحسينها وتطويرها خاصة أن عمليات التدقيق الداخلي لها تأثير كبير على جميع عمليات الشركة، كما أن وظيفة التدقيق الداخلي تعتبر من أهم أجزاء نظام الرقابة الداخلي المطبق في الشركة دور لجان التدقيق ومدقي الحسابات القانونيين في الحد من ممارسات المحاسبة الخلاقة. (طينه، 2012: 54)

ونظراً لأهمية الرقابة الداخلية في الشركات غالباً ما يقوم مجلس الادارة بتفويض مسؤولية فحص الرقابة الداخلية وتقييمها الى لجنة التدقيق. واستنادا الى ذلك يعد من مهام لجنة التدقيق التأكيد من أن ادارة الشركة قد قامت بتصميم وتنفيذ نظام للرقابة الداخلية ذي كفاءة عالية. اذ يوجد اهتمام متزايد بضرورة قيام لجنة التدقيق بفحص الرقابة الداخلية المطبقة في الشركات، ويعد بعضهم أن ذلك من أهم مسؤوليات لجنة التدقيق.

هذا وقد اصدرت لجنة رعاية المنظمات تقريراً في عام 1992 اكدت فيه أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه لجنة التدقيق في الوقاية من اعداد التقارير المالية الاحتيالية، اذ تعد احد العوامل المهمة في بيئة الرقابة، ووفقا للمعيار الثاني الصادر في عام 2004 عن مجلس الاشراف على أعمال مراجعي الحسابات للشركات المقيدة بالبورصة في الولايات المتحدة الامريكية ينبغي موافقة لجنة التدقيق في الشركة على اداء مراجع الحسابات لخدمة التصديق على تأكيدات الادارة بشأن هيكل الرقابة الداخلية وذلك حتى لا تتأثر استقلاليته. (دحدوح، 2008: 267)

ويرى علي وشحاته أنه من الضروري أن تكون لجنة التدقيق على علم بسبعة عناصر رئيسة لنظام الرقابة الداخلية الفعال وهي:

1. الرقابة التنظيمية
2. خطط التطوير والتغيير في نظم الرقابة الداخلية
3. الرقابة على التقرير وسلطات الاعتماد اللازمة للقيام بالعمليات المختلفة
4. نظم الرقابة المحاسبية



5. نظم حماية الأصول

6. الرقابة الادارية

7. الرقابة على التوثيق

وان تلك التطورات سوف تؤدي الى زيادة اهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه لجان التدقيق بخصوص فحص نظم الرقابة الداخلية وتقييمها . ولكي تفي لجنة التدقيق بمسئوليتها تجاه الرقابة الداخلية فانه من الضروري أن تقوم بدراسة ومراجعة التقارير الخاصة بتطوير نظم العمل، والنظم المحاسبية، والاجراءات المالية والادارية، واقتراح التعديلات الواجب ادخالها على هذه الجوانب. فضلاً عن ضرورة تلقي وفحص الرد على رسالة مراجع الحسابات بشأن أوجه الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية، ومناقشة خطط الادارة وتقييمها للتعامل مع نقاط الضعف المهمة، وأن تتأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها في الشركة.

المبحث الرابع - الجانب التطبيقي

1-4 مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من المدققين الداخليين والاكاديميين المحاسبين، وتم توزيع (50) استبانة على عينة عشوائية من مجتمع البحث لاستطلاع آرائهم حول موضوع البحث، وقد تم استرداد (43) استبانة منها (6) استمارة استبيان فارغة، (4) استمارة غير صحيحة، (33) منها صالحة للتحليل والاعتماد على نتائجها، وبنسبة (66%) من العينة العشوائية من مجتمع البحث. وكانت لسمات الشخصية لأفراد عينة البحث كالآتي:

جدول رقم (1) التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث

| التفاصيل | العدد | النسبة |
|-----------|-------|--------|
| دبلوم | 3 | 9 |
| بكالوريوس | 19 | 58 |
| ماجستير | 7 | 21 |
| دكتوراه | 4 | 12 |
| المجموع | 33 | 100 |

جدول رقم (2) تخصص افراد عينة الاستبانة

| التخصص | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|
| محاسبة | 18 | 55 |
| ادارة أعمال | 11 | 33 |
| اقتصاد | 4 | 12 |

2-4 اداة جمع البيانات واساليب تحليلها

استخدمت استبانة طورت بالرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث بوصفها اداة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث. وبهدف استخلاص النتائج والمعلومات من البيانات التي تم جمعها، وفي سبيل اختبار فرضية البحث، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات



باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وقد تمثلت هذه الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1. الوسط الحسابي : ويسمى أيضاً بالمتوسط أو المعدل الحسابي ، ويستخدم لتمثيل مجموعة من البيانات بقيمة واحدة ، وهو عبارة عن حاصل جمع القيم مقسوماً على عددها .
2. الانحراف المعياري : ويسمى بالانحراف القياسي في بعض الأحيان ويعبر عن مقدار تشتت القيمة عن وسطها الحسابي ، مقاساً بوحدات المتغير نفسه وهو يعد من مقاييس التشتت ، و كلما قل الانحراف المعياري قل تشتت القيم عن وسطها .
3. الأهمية النسبية للمؤشرات المستخدمة ودرجة التأييد للفقرات.

3-4 الاسلوب والادوات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

لتحقيق اهداف البحث واختبار فرضيته تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن اسئلة الاستبانة، اذ يشير رقم (5) موافق جداً، والرغم (4) موافق ، والرغم (3) حيادي ، والرغم (2) غير موافق ، والرغم (1) غير موافق بشدة، وتم اعتبار المدى من (1-2.5) دالاً على درجة تأييد منخفضة، والمدى من (2,51-3) دالاً على درجة تأييد متوسطة، والمدى من (3,1-5) دالاً على درجة تأييد عالية.

4-4 تحليل نتائج البحث واختبار فرضيتها

يبين الجدول رقم (3) النتائج التي تم التوصل اليها من وجهة نظر عينة البحث، يلاحظ وجود تأييد كبير للأنشطة التي تمارسها لجنة التدقيق وتؤدي الى تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأنشطة (3.162) من وجهه نظر عينة البحث، مما يعني أن لجنة التدقيق تؤدي دوراً مهماً في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها عندما تمارس هذه الأنشطة.

اما على المستوى الجزئي كل نشاط مستقل على حده حظيت الأنشطة التي تحمل الأرقام الواردة في الجدول رقم (3) بدرجة تأييد عالية وهي: (18,9,7,4,3,2,1,25,24,23,22,21,20,19) بينما كانت درجة التأييد متوسطة للأنشطة التي تحمل الأرقام: (13,12,11,10,8,14,15,16,17) وكانت درجة التأييد منخفضة بالنسبة الى الأنشطة التي تحمل الأرقام : (5,6).

أما الفقرة (20) التي اشارت الى ان لجنة التدقيق تقوم بـ " تقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات السارية في ممارسة الانشطة المختلفة ". فقد حققت أعلى ارتفاع في الوسط الحسابي ، اذ بلغ (4,50) وبمعدل اعلى من الوسط الحسابي الافتراضي (3) ، وبانحراف معياري (0.097). أما الفقرة (6) والتي اشارت الى أن لجنة التدقيق تقوم بـ " دراسة نظم حماية الاصول " فقد حققت اقل انخفاض في الوسط الحسابي، اذ بلغ (1,23) وبانحراف معياري (0.097) . وهذا يدل على أن أفراد العينة متفقون على دور واهمية لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية .



جدول رقم (3) تحليل الإجابات المتعلقة بأنشطة لجنة التدقيق من وجهة نظر عينة البحث.

| رقم الفقرة | الانشطة (المهام) التي تحسن (تزيد فعالية) من نظام الرقابة الداخلية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | ترتيب الأهمية النسبية | درجة التأييد |
|------------|---|---------------|-------------------|-----------------|-----------------------|--------------|
| 1 | الإشراف على سياسات وبرامج الشركة لضمان التزامها بالسلوك والدستور الأخلاقي. | 3.55 | 1.01 | 0.711 | 7 | عالية |
| 2 | الإشراف على اتخاذ الإشراف الملائم لتصحيح أية اختلالات في العمل. | 3.41 | 1.13 | 20.68 | 10 | عالية |
| 3 | دراسة الرقابة الداخلية وفحصها في الشركة بهدف تحديد نقاط الضعف. | 3.9 | 1.27 | 0.78 | 5 | عالية |
| 4 | اقتراح الحلول البديلة من أجل زيادة فعالية الرقابة الداخلية. | 3.42 | 1.12 | 0.684 | 9 | عالية |
| 5 | دراسة خطط التطوير والتغيير في نظم الرقابة. | 2.6 | 1.21 | 0.52 | 23 | منخفضة |
| 6 | دراسة نظم حماية الأصول. | 2.35 | 1.23 | 0.47 | 25 | منخفضة |
| 7 | دراسة نظم الرقابة المحاسبية. | 3.3 | 1.2 | 0.66 | 14 | عالية |
| 8 | دراسة الرقابة على التوثيق. | 2.7 | 1.25 | 0.54 | 22 | متوسطة |
| 9 | التحقق من أداء مجلس الإدارة لمسؤولياته ومراقبة أداء العمل بالشركة. | 3.37 | 1.01 | 0.67 | 12 | عالية |
| 10 | مساعدة الإدارة في تحقق أهداف الرقابة الداخلية عن طريق تحليل المؤشرات المالية وغير المالية. | 2.78 | 0.97 | 0.56 | 18 | متوسطة |
| 11 | التحقق من تنفيذ السياسات الإدارية وعرض التوصيات ومتابعة تنفيذها. | 2.86 | 1.35 | 0.57 | 17 | متوسطة |
| 12 | العمل على تزويد أعضاء مجلس الإدارة بتقارير دورية عن نتائج التحقق من تنفيذ السياسات الإدارية بهدف تحسين قرارات المجلس في إدارة الشركة. | 2.72 | 1.11 | 0.54 | 20 | متوسطة |
| 13 | مناقشة المسؤولين في تقييم الأداء في مدى شمولية مقاييس الأداء لتعكس الأداء المالي والنوعي والكمي معاً. | 2.8 | 1.24 | 0.56 | 19 | متوسطة |
| 14 | ضمان تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد. | 2.7 | 1.2 | 0.54 | 21 | متوسطة |
| 15 | فحص مدى ملائمة الأنظمة والتحقق من أنها توفر الضمانات الكفيلة بمنع حدوث الأخطاء والمخالفات. | 3.03 | 1.21 | 0.61 | 15 | متوسطة |
| 16 | العمل على اتخاذ الإجراءات والسياسات التي من شأنها اكتشاف المخالفات والأخطاء فور حدوثها. | 2.5 | 1.22 | 0.5 | 24 | متوسطة |
| 17 | فحص عمليات الإدارة الخاصة بتقييم المخاطر. | 2.9 | 1.23 | 0.58 | 16 | متوسطة |
| 18 | تقييم اللجنة لتقرير الأداء بالإدارة عن فاعلية نظم الرقابة الداخلية للشركة وكفائتها. | 3.95 | 0.62 | 0.79 | 4 | عالية |
| 19 | دراسة ومراجعة التقارير الخاصة بتطوير النظم المحاسبية والاجراءات المالية والإدارية واقتراح التعديلات الواجب ادخالها عليها. | 4.41 | 1.03 | 0.88 | 2 | عالية |
| 20 | تقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات السارية في ممارسة الأنشطة المختلفة. | 4.5 | 0.097 | 0.9 | 1 | عالية |
| 21 | مشاركة إدارة الشركة في صياغة خطاب التكاليف لمُدقق الحسابات الخارجي بفحص ايضاحات الإدارة عن هيكل الرقابة الداخلية. | 3.57 | 1.2 | 0.714 | 6 | عالية |
| 22 | تلقي وفحص الرد على رسالة مدقق الحسابات بشأن اوجه الضعف في الرقابة الداخلية. | 3.5 | 1.28 | 0.7 | 8 | عالية |
| 23 | متابعة قيام الإدارة بتطبيق الملاحظات والتوصيات التي يقدمها كل من المدقق الخارجي والداخلي. | 3.3 | 0.87 | 0.66 | 13 | عالية |
| 24 | العمل على تفعيل دور التدقيق الداخلي بوصفه من أهم مكونات البيئة الرقابية. | 4.28 | 1.14 | 0.86 | 3 | عالية |
| 25 | تقييم وظيفة التدقيق الداخلي من حيث كفاءة الموظفين والمكافآت المتعلقة بهم. | 3.4 | 1.17 | 0.68 | 11 | عالية |
| | | 3.162 | | | | |



والجدول رقم (4) يوضح فيه نسب الإجابات ونوعها لاستمارات الاستبانة للأسئلة الواردة جميعها في أعلاه:

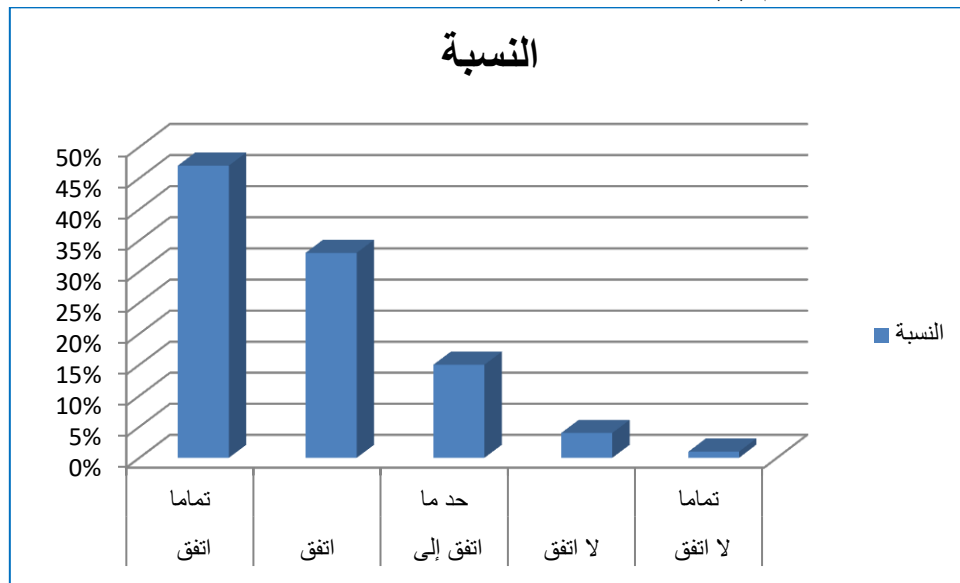
جدول رقم (21) النسب الإجمالية للإجابات بحسب نوعها لعينة البحث

| الإجابة | اتفق تماما | اتفق | اتفق إلى حد ما | لا اتفق | لا اتفق تماما | المجموع |
|---------|------------|------|----------------|---------|---------------|---------|
| النسبة | 47% | 33% | 15% | 4% | 1% | 100% |

المصدر: من إعداد الباحث استنادا الى مخرجات الحاسبة الالكترونية

والشكل البياني التالي يوضح النسب الإجمالية للإجابات بحسب نوعها لعينة البحث

شكل رقم (1) النسب الإجمالية للإجابات بحسب نوعها لعينة البحث



المبحث الخامس - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء الدراستين النظرية والعملية فقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، والتي يمكن إيجازها بالاتي:

1. يوجد دور للجنة التدقيق في تعزيز استقلالية التدقيق الداخلي في الشركات حيث أن لجنة التدقيق تتأكد من أن موقع دائرة التدقيق الداخلي يقع في الهيكل التنظيمي ما يعزز من استقلاليتها، ويسمح لها بالقيام بواجباتها، كذلك تهتم لجنة التدقيق بتوصيات المدقق الداخلي.
2. أجمع أفراد البحث على أن هناك مجموعة من الأنشطة يمكن أن تمارسها لجنة التدقيق وتسهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات.
3. يوجد دور للجنة التدقيق في مراجعة أنشطة التدقيق الداخلي في الشركات حيث أن لجنة التدقيق تتأكد من التزام دائرة التدقيق الداخلي بالسياسات والقرارات الإدارية والأنظمة والقوانين.
4. يوجد دور للجنة التدقيق في تحسين خطة عمل التدقيق الداخلي في الشركات ، حيث تقوم لجنة التدقيق بمناقشة مدير التدقيق الداخلي حول أي قضايا جوهرية قد تظهر خلال العمل، وكذلك



تؤكد لجنة التدقيق من توفر التسهيلات اللازمة ليتمكن المدقق الداخلي من القيام بمهمته بدون معوقات.

5. عدم المام ادارات الشركات بأهمية لجان التدقيق والدور الذي يمكن ان تؤديه في تحقيق دورا هاما في الشركة.
6. الزم قانون الشركات العراقي رقم (21) لسنة 1997 المعدل الشركات العراقية على ضرورة تشكيل لجان التدقيق فيها.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فان البحث توصي بالآتي:

- 1- ينبغي على لجان التدقيق الإفصاح بتقريرها التي يجب أن تتضمنها منها التقارير السنوية للشركات، عن أنشطتها التي يمكن أن تسهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها.
- 2- يجب على الشركات التي لا يوجد فيها لجان تدقيق العمل على تشكيل لجان التدقيق من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين يكون لديهم إلمام ومعرفة بأنشطة الشركة، والقوانين التي تطبق على الشركة، ونظام الرقابة الداخلية بالشركة، والمبادئ المحاسبية، ومعايير التدقيق وإجراءاتها، وذلك لكي تسهم بشكل فعال في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها وتؤدي مهامها بكفاءة وفعالية.
- 3- ضرورة قيام لجنة التدقيق بمراجعة الملاحظات والتعديلات التي تم الإبلاغ عنها من قبل دائرة التدقيق الداخلي، وكذلك اسباب تلك التعديلات، وأثرها على البيانات المالية، ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الإدارة.
- 4- ضرورة أن تعقد لجنة التدقيق اجتماعات دورية وبشكل دائم مع المدقق الداخلي لمتابعة كافة الأمور والأحداث في الشركة أولاً بأول.
- 5- ضرورة قيام المنظمات والهيئات المهنية بتنمية الوعي لدى ادارات الشركات والمساهمين والمستثمرين بإبراز دور لجان التدقيق.
- 6- ينبغي على المنظمات المهنية اصدار ارشادات وقواعد السلوك المهني التي تعمل على تطوير لجان التدقيق في الشركات العراقية.



المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. الاتحاد الدولي للمحاسبين ، 1998 ، المعايير الدولية للمراجعة ، تعريب وإصدار المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان ، الأردن .
2. أحمد ، رويدة إبراهيم ، 2009 ، تأثير التدقيق الداخلي المستند على المخاطر في كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفاعليته، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.
3. الاسكندرية، الدار الجامعية، 2006.
4. تامر، عماد وليم، دور لجان المراجعة في تدعيم استقلال المراجع الخارجي في البنوك التجارية، 2010.
5. توماس ، وليم، هني، أمرسون، 2001 ، المراجعة بين النظرية والتطبيق، دار المريخ، المملكة العربية السعودية
6. جمعه، أحمد حلمي (2006)، إدراك الإدارة العليا لتطور المعرفة في مهنية التدقيق الداخلي وتأثيره على دور المدقق الداخلي ، دراسة تحليلية اختبارية في منظمات الأعمال الأردنية، المجلة العربية للعلوم الإدارية.
7. حسن، حسين عاشور، 2010، تقويم نظام الرقابة الداخلية في المصارف، المعهد العربي للمحاسبين
8. دحدوح، حسين أحمد، (2008)، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاية نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (24)، العدد الاول.
9. دحدوح، حسين أحمد، (2008)، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاية نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (25)، العدد الاول.
10. الذنبيات، علي، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والانظمة والقوانين المحلية، نظرية وتطبيق، الطبعة الثالثة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010.
11. زغير ، قيصر غازي ، 2011 ، دور الأجهزة الرقابية الخارجية في تقويم أنظمة الرقابة الداخلية وأثره في الحد من الفساد المالي والإداري، الكلية التقنية الإدارية.
12. السقا السيد أحمد، أبو الخير مدثر طه، إطار مقترح لقياس وتطوير فعالية لجان المراجعة في
13. سليمان، محمد مصطفى، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والاداري دراسة مقارنة،
14. السويطي، موسى سلامة، تطوير نموذج لدور لجان المراجعة في لشركات المساهمة العامة الاردنية وتأثيرها في فاعلية واستقلالية التدقيق الخارجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات المالية والادارية، جامعة عمان ،العربية للدراسات العليا، 2006.
15. الشركات المساهمة السعودية، مشاكل معاصرة في المراجعة ، طنطار، 2002.



16. طينه، رنا جمال طينه، (2012)، دور لجان التدقيق ومدققي الحسابات القانونيين في الحد من ممارسات المحاسبة الخلاقية، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية التجارة قسم المحاسبة
17. عبد الله، خالد أمين، 2007، علم تدقيق الحسابات، الناحية النظرية، عمان، الطبعة الثانية
18. عبد المغني، فضل علي عبد الفتاح (2003)، مدى تدقيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف
19. عثمان، عبد الرزق محمد، 1999 ، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الموصل
20. علي عبد الوهاب نصر، شحاته شحاته السيد، الرقابة والمراجعة الحديثة في بيئة تكنولوجيا
21. عليها في البنوك التجارية اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الاردن.
22. عمان ، دار المسيرة ، 2006.
23. المالية ، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة ببورصة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية ، الاكاديمية العربية المالية والمصرفية ، عمان ، الاردن 2008.
24. مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقي:2000م
25. محمد امين ، 2001 ، الرقابة الداخلية ومراجعة الحسابات ، مركز الخبرات الادارية والمحاسبية.
26. محمد والصقر، فاطمة جاسم محمد وثامر عادل الصقر،(2012)، تقييم فاعلية لجان المراجعة في المصارف العراقية الاهلية، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 30، المجلد 8، جامعة البصرة.
27. مشتهى، صبري ماهر صبري، تأثير خصائص لجنة المراجعة على تحسين جودة التقارير
28. المطارنة ، غسان فلاح ، 2006 ، تدقيق الحسابات المعاصرة من الناحية النظرية ، ط 1 ،
29. المعلومات وعولمة اسواق المال والواقع والمستقبل، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2005.
30. المنصور ، محمود طه محمود ، 2010 ، دور مراقب الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام النظم الالكترونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.
31. ميخائيل، اشرف حنان تدقيق الحسابات واطرافه في اطار منظومة حوكمة الشركات لأغراض استمرار الشركة، ورقة عمل قدمت للمؤتمر العربي الاول حول التدقيق الداخلي في اطار حوكمة الشركات في مصر، في النقرة 24-28/9/2005
32. والتمويل، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين.

ثانيا: المصادر الاجنبية

1. Robertson , Jack C . and Louwers , timothy j ., Auditing & Assurance Services.2002
2. Whittington , O. Ray , Pany , Kurt , 1998 , Principles Of Auditing 12th edition , Mccraw-Hill Calc , New York .



ملحق - أداة الدراسة

رجاءاً: ضع علامة صح أمام المستوى الذي تراه مناسباً.
أنشطة لجنة التدقيق التي تؤدي دوراً في تحسين نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات من وجهة نظر عينة البحث.

| ت | الانشطة (المهام) | اتفق تماماً | اتفق | اتفق الى حد ما | لا اتفق | لا اتفق تماماً |
|----|--|-------------|------|----------------|---------|----------------|
| 1 | الإشراف على سياسات وبرامج الشركة لضمان التزامها بالسلوك والدستور الاخلاقي . | | | | | |
| 2 | الإشراف على اتخاذ الإشراف الملائم لتصحيح اية اختلالات في العمل . | | | | | |
| 3 | دراسة الرقابة الداخلية وفحصها في الشركة بهدف تحديد نقاط الضعف . | | | | | |
| 4 | اقتراح الحلول البديلة من أجل زيادة فعالية الرقابة الداخلية. | | | | | |
| 5 | دراسة خطط التطوير والتغيير في نظم الرقابة . | | | | | |
| 6 | دراسة نظم حماية الاصول . | | | | | |
| 7 | دراسة نظم الرقابة المحاسبية. | | | | | |
| 8 | دراسة الرقابة على التوثيق. | | | | | |
| 9 | التحقق من اداء مجلس الادارة لمسؤولياته ومراقبة اداء العمل بالشركة . | | | | | |
| 10 | مساعدة الادارة في تحقق اهداف الرقابة الداخلية عن طريق تحليل المؤشرات المالية وغير المالية. | | | | | |
| 11 | التحقق من تنفيذ السياسات الادارية وعرض التوصيات ومتابعة تنفيذها. | | | | | |
| 12 | العمل على تزودي اعضاء مجلس الادارة بتقارير دورية عن نتائج التحقق من تنفيذ السياسات الادارية بهدف تحسين قرارات المجلس في ادارة الشركة . | | | | | |
| 13 | مناقشة المسؤولين في تقييم الاداء في مدى شمولية مقاييس الاداء لتعكس الاداء المالي والنوعي والكمي معاً. | | | | | |
| 14 | ضمان تحقيق الاستغلال الامثل للموارد . | | | | | |
| 15 | فحص مدى ملائمة الانظمة والتحقق من انها توفر الضمانات الكفيلة بمنع حدوث الاخطاء والمخالفات . | | | | | |
| 16 | العمل على اتخاذ الاجراءات والسياسات التي من شأنها اكتشاف المخالفات والاطفاء فور حدوثها . | | | | | |
| 17 | فحص عمليات الادارة الخاصة بتقييم المخاطر . | | | | | |
| 18 | تقييم اللجنة لتقرير الاداء بالإدارة عن فاعلية نظم الرقابة الداخلية للشركة وكفايتها . | | | | | |
| 19 | دراسة ومراجعة التقارير الخاصة بتطوير النظم المحاسبية والاجراءات المالية والادارية واقتراح التعديلات الواجب ادخالها عليها . | | | | | |
| 20 | تقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات السارية في ممارسة الانشطة المختلفة. | | | | | |
| 21 | مشاركة ادارة الشركة في صياغة خطاب التكليف لمدقق الحسابات الخارجي بفحص ايضاات الادارة عن هيكل الرقابة الداخلية . | | | | | |
| 22 | تلقي وفحص الرد على رسالة مدقق الحسابات بشأن اوجه الضعف في الرقابة الداخلية. | | | | | |
| 23 | متابعة قيام الادارة بتطبيق الملاحظات والتوصيات التي يقدمها كل من المدقق الخارجي والداخلي. | | | | | |
| 24 | العمل على تفعيل دور التدقيق الداخلي بوصفه من أهم مكونات البيئة الرقابية. | | | | | |
| 25 | تقييم وظيفة التدقيق الداخلي من حيث كفاءة الموظفين والمكافآت المتعلقة بهام. | | | | | |